

تفسير البحر المحيط

@ 362 \$ 1 (سورة المؤمنون) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ * الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ *
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ
فَاعِلُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ * إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ * فَمَنْ ابْتَغَى
وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُوْءُودًا لَّا يَكُ هُمْ الْوَعَادُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ لَأَمْوَالِهِمْ
وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ *
أُوْءُودًا لَّا يَكُ هُمْ الْوَارِثُونَ * الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ * وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ * ثُمَّ
جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ * ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَاقَةً
فَخَلَقْنَا الْعَلَاقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِطَافًا فَكَسَوْنَا
الْعِطَافَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ
الْخَالِقِينَ * ثُمَّ إِنَّ زَكُّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ * ثُمَّ إِنَّ زَكُّكُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ * وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا
كُنَّا عَنْ الْخَلْقِ غَافِلِينَ * وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ
فَأَنْسَكْنَاهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ *
فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّن زَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا
فَوَاكِهٌ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ * وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورٍ سَيْدَاءَ
تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْأَكْلِيْنَ * وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ نِعَامَ
لَّعِبْرَةٍ زُشِّيقِيكُمْ مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ
وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ * وَعَلَايِهَا وَعَلَى الْفُلُوكِ تُحْمَلُونَ * وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ
مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ * فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا
مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ
وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَذَا فَبِئْسَ الْأَوَّلِينَ

وَالَّذِينَ * إِنَّهُمْ هُمُ الْإِلَهِ الرَّحْمَنُ بِهِ جَنَّةٌ فَتَدْرَبُّوا بِهِ حَتَّى حَرِينِ *
قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبْتُ بِكُمْ * فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ
الْفُلُوكَ بَأْأَعْيُنِنَا وَاَوْحَيْنَا فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنْزِيلُ
فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ
عِلْمُهُ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الْكَافِرِينَ طَلَامُ